وكنت اشنعين على تقويم تعديل اودي عوجي في بلدي بسلعة كثيرة
ذات يدي ما يملكه من المال و تحتوي عليه يدي مع قلة عددي عيالي
فلما ثقل كثر حاذي عيالي وفي الحديث خيركم بعد المايتين الخفيف
الحاذ اي القليل العيال ونفد فرغ رذاذي ماكان عندي من يسير
المال والرذاذ في الاصل المطر الخفيف امهته قصدته من ارجاي
جهاتي وبلادي برجاي املي ودعوته لاعادة روايي حسن هياتي خالي
وارواي اذاله عطيتي فهش تنشط وفرح للوفادة الوفد العطا عليه
وارتاح طرب واهتز وعده بالافادة كسب الفوايد وراح من الرواح
فلما اشتاذنته في المراح بضم الميم من راح يروح اذا ذهب بعد
الزوال هذا حقيقة ثم استعمل بمعنى مطلق الذهاب الى المراح بضم
الميم الموضع الذي يراح اليه على كاهل الكاهل موضع الراكب من البعير
والفرس وقيل ما بين الكتفين والمراح بكسر الميم النشاط والخفة
قال ازمعت عزمت ان لا ازورك بتاتا معناه لا اعطيك شيا
من الامتعة ولا اجمع لك شتاتا تفرقة او تستعمل بمعنى الى وبمعنى
حتى تنشى تضع امام قبل ارتحالك سفرك رسالة تودعها تضمنها
وتجعل فيها شرح حالك حروف احد كلمتيها يعمها يغشاها النقط
وحروف الاخرى لم يعجمن ينقطن قط كلمة موضوعة بما مضى من الدهر
قال الحريري في درة الغواص قول الخواص لا اكلمه قط من الحش
الخطاب لتناقض الكلام وقال وذلك ان العرب تستعمل لفظة
قط فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة ابدا فيما يستقبل فيقولون
ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا والمعنى فيما انقطع من عمري لانه
من قطعت الشي اذا قطعته ومنه قط القلم اذا قطع طرفه وفيما
يوثر من شجاعة سيدنا علي كرم الله وجهه انه كان اذا استقبل
قد واذا استدبر قط فالقد قطع الشي طولا والقط قطعه عرضا
وقد اشتانيت استنظرت بياني حولا عاما كاملا فما حاذ

اي ماده

اي ماده شيا ولا اجاب وقال الاخطل ولقد سالت فما احرت سوالا
قولا ونبهت يقظت فكري سنة فما زاد الايسنه نوما واستنفرت بقاطبة
جميع الكتاب قال الازهري اذا اجتمع القوم وكانوا امنا فاذا اختلطوا
قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هنا يقال جا القوم قاطبة اي كلهم
مختلط بعضهم ببعض وقال العكبري قوله قاطبة الكتاب
خطا عند اهل العربية لان قاطبة لا تضاف وانما تقع حالا والوجه
بالكتاب قاطبة وانما استهواه السجع فكل منهم قطب عبس
وجهه وتاب اي رجع فان كنت قد صدعت اظهرت وكشفت عن
وصفك باليقين الحق الواضح فات باية علامة تدل على صدقك
ان كنت من الصادقين فقال له يا هذا القد استسعيت طلبت ان
ان يسعى اي يجري يعبوبا فرسا كثير الجري اسنفر من اليعبوب وهو
النهر الشديد الجري واستشفيت استمطرت وطلبت ان
يسقيك اسكوبا مطرا كثيرا منسكبا واعطيت القوس باريها
من هو خبير بصنعتها وهذه الثلاثة كلها امثال يضرب لمن اهمل
لكل ما طلبت واصل المثل الثالث اعط القوس باريها وسكنت
ياوه في موضع النصب على ما جا في المثل واول من قاله الحطيئة
وذلك انه دخل على سعيد ابن العاص وهو يغذي الناس فاكل
اكلا جايفا وخرج الناس فقام فاتاه الحاجب ليخرجه فامتنع وقال
ارغب بهم عن مجالسي اي بنفسي عليهم لا رغبة فقال له سعيد دعه
ثم تذاكروا الشعر والشعرا فقال لهم الحطيئة والله ما اصبتم جيد
الشعر ولا شاعر العرب ولو اعطيتم القوس باريها لوقعتم
على ما تريدون فقال له سعيد ومن اشعر العرب قال الذي يقول

لا اعد الاقتار عدما ولكن • فقد من قد رزيته الاعدام

قال ومن قايلها قال ابو داود الايادي ثم قال والله لحسبك عندي
رغبة ورهبة فاذا رفعت احدى رجلي على الاخرى ثم عويت

Copyright (c) King Saud University